

الذين لم يسبقوا بل اعطاهم دون ذلك وعز سليمان
قال ما تعلم من عمر بن عبد العزيز انه لما دفن سليمان
بن عبد الملك اتى بدابة سليمان التي كان يركبها
فلم يركبها وركب دابته وعاد حتى دخل القصر
فوجد قد مدهت له فرش سليمان بن عبد الملك التي كان
يجلس عليها وخرج الى المسجد فصعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فاتة ليس بعد نبيكم صلى
الله عليه وسلم بنى ولا بعد كتابكم وكتاب
الذي انزل عليه كتاب الاما احل الله عز وجل حلال
اليوم الفياضة وما حرم الله حرام اليوم الفياضة
الا لست بقاض ولكي منقذ لا اني لست مبتدعا
ولكني متبع الا انه ليس لاحد بطاع في معصية
الله عز وجل الا اني لست بخيركم ولكني
بجل منكم غير ان الله جعلني نقدا لكم حملا ثم
ذكر حاجته . . . وعز اسمعيل بن ابي بكر قال
اول كلمة سمعتها من عمر بن عبد العزيز يوم استخلف
وهو على المنبر يقول ايها الناس اني والله ما سالت

وانه هذا الامر في سريرة ولا علانية فظفر
كره منكم فامر به اليه فقام رجل من
الانصار قبايعه وبايعه الناس وزوي ارت
عمر بن عبد العزيز خرج في جنازة قاتن بيزد كان
يوضع للخلفا اذا اخرجوا الى الجنازة يجلسون فوقه
فالقته له فضر به برجله ثم قعد على الارض وفي روايه
اخزي ان سليمان بن عبد الملك قد عهد الى ولده ابوب
قبل موته بمدة فمات ابوب قبله فلما مرض سليمان
مرض موته الذي مات فيه واستغنى على الموت وبس
من حيايه دخل عليه عمر بن عبد العزيز ورجا ابن جيو
فقال له يا رجاء اعرض علي ولادي في القمص والازديه
وكان له ولد صغير فعرضه عليه في القمص
والازديه فكانوا سجونها فطر اليهم فاذا اصغار
لا يجتمون ما لبسوه من الثياب فقال يا رجاء اني
صبيته صغار فلمن كان له كبا زفناك
له عمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين يقول الله تعالى
قد افلح من تركي وذكرا ثم ربه فضله ثم قال